



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف

إعداد

د/ حاتم عبد الله سعد الحصريني

أستاذ أصول التربية المشارك بكلية التربية- جامعة الطائف

أ/ منى هلال أحمد الحارثي

ماجستير السياسات التعليمية

تاريخ استلام البحث : ٢٥ مارس ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٣ أبريل ٢٠٢٣ م

DOI: 10.21608/JYSE. 2023.

المستخلص باللغة العربية :

يهدف هذا البحث إلى بحث واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، كما تتمثل مشكلة البحث في التعرف على هذا الواقع، والمعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقويم المعلمات، باستخدام المؤشرات التعليمية، وبحث الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي)، ومن ثم محاولة وضع التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتفعيل دور المشرفات التربويات في تقويم المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية، ولتحقيق أهداف البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الاستبانة المكونة من ثلاثة محاور (المؤشرات الإدارية-المتطلبات الفنية-تحديات تقويم أداء المعلمين في ضوء نظام المؤشرات التعليمية). وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، من أهمها: ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية (الإدارية، والفنية)، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ كما أوضح البحث أن هناك ارتفاعاً في مستوى التحديات (المعوقات)، لواقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية، وبين البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، تُعزى لمتغير التخصص، في حين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري (سنوات الخدمة-المستوى التعليمي).

الكلمات المفتاحية: المؤشرات التعليمية، تقويم أداء المعلم.

Evaluating the Performance of the Teacher in the Light of Educational Indicators from the Point of View of the Female Educational Supervisors in the City of Taif

Abstract

this research aims to examine the reality of evaluating teacher performance in the light of educational indicators from the point of view of educational supervisors in the city of Taif. The problem of this research is also to identify this reality, and the obstacles that female educational supervisors face in evaluating female teachers using educational indicators; and examining the statistically significant differences between the average responses of the sample about the degree of availability of teacher evaluation skills that are attributed to the variables (specialization, years of service, educational level), and then trying to develop recommendations and procedural proposals necessary to activate the role of educational supervisors in evaluating female teachers using educational indicators. To achieve the objectives of this research, the descriptive analytical method was relied on, and the questionnaire consisted of three axes (administrative indicators - technical requirements - challenges of evaluating teachers' performance considering the educational indicators system). this research reached several results, the most important of which are: the high reality of evaluating the teacher's performance in the light of educational indicators (administrative and technical) from the point of view of this research sample members; this research also showed that there is a rise in the level of challenges (obstacles) to the reality of evaluating the performance of female teachers in the light of the educational indicators system. this research showed that there were statistically significant differences between the average responses of this research sample members, about the degree of availability of teacher assessment skills, due to the variable of specialization, while there are no statistically significant differences between the average responses of this research sample members due to the two variables (years of service - educational level).

Key Words: Educational Indicators ,Teacher performance evaluating

الفصل الأول : الاطار العام للبحث

مقدمة البحث: تطوير المؤسسات التعليمية له أهمية كبيرة في كل الدول؛ لأنه من الصعب إحداث تقدم في تلك المؤسسات، إلا من خلال تحسين جودة الأداء، ومواكبة التطورات والمستجدات التعليمية في القطاع التعليمي، والتوجه لتطبيق مفاهيم الإدارة الحديثة في التعليم، وإعادة بنائها وتنظيمها؛ لتحقيق التطوير التربوي؛ فقد زاد الاعتراف العالمي بفاعلية التعليم؛ وأصبح نقطة التقاء محورية بين كل التقارير الدولية والإقليمية، على تنوع رؤيتها الفكرية، ومقاربتها المنهجية؛ وأصبح التعليم العامل الأساسي في الآفاق المستقبلية في العديد من الدول النامية؛ حيث يظل دور المؤسسات التعليمية هو أساس عملية تكوين رأس المال البشري، وإعداد الطلاب استراتيجياً.

ونظراً لذلك الاهتمام المتزايد، فإنه من أهم الصعوبات التي تواجه الأداء التعليمي في الوقت الحالي، التطورات المتتالية والسريعة في كل المجالات؛ حيث أصبحت المدارس تحاول تحقيق نجاح في مخرجاتها، وفقاً للتطلعات الحديثة التي تفرضها عليها متطلبات الحياة المتسارعة؛ فمن هنا تأتي أهمية تقويم أداء المعلمين، وتقييم أثرهم في زيادة جودة الأداء التعليمي؛ حيث تواجه المدارس توقعات بتطورها المستمر، والعمل على رفع كفاءة أداء المعلمين، من خلال التطوير والتحسين المستمر للعمليات بصورة صحيحة ومستمرة منذ البداية، وذلك بالاعتماد على متطلبات المجتمع المدرسي، واحتياجاته؛ من أجل الوصول لأعلى درجة من الفاعلية والكفاءة (الحضرمي، ٢٠١٩، ٢١٥).

وقد دفعت التطورات التعليمية المؤسسات التعليمية للاعتماد على المؤشرات التعليمية في تقييم أداء المعلمين، والأنظمة التعليمية؛ حيث يؤكدون على أهمية توظيف المؤشرات التعليمية في كافة الأنظمة التعليمية، مشتملةً على الإدارات التعليمية، وصناعة السياسة التعليمية، ومعلمي الفصول، ومديري المدارس (حجازي، ٢٠١٦، ٣٦٨).

وأشار أحمد (٢٠١٤) أنه تتزايد أهمية المؤشرات التعليمية في ضوء الفجوة التي تفصل الأنظمة التعليمية في المملكة العربية السعودية، عن الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة، وما تحتاج له من كفاءة مرتفعة في مجالات المتابعة، والتخطيط، والتقويم، بما يشتمل على تركيز الجهود التطويرية، والاختيارات الاستراتيجية على القضايا المهمة التي تؤدي للتقدم.

ووفقاً لما تم تقديمه، فقد أصبح هناك اتفاق بين التربويين، وصناع السياسات التعليمية، ومتخذي القرارات، بأن نظام المؤشرات التعليمية الذي يقوم بتقييم الأداء، وقياس المخرجات، وشرح أسباب عدم تحقق الأهداف، وتحديد المتطلبات التي تحسن وتعديل أداء المعلم والطلاب، وتحسن وتطور أداء المؤسسة التعليمية، فقد أصبحت المؤشرات التعليمية ضرورةً عصريةً لمسيرة الإصلاح التربوي في الأنظمة التعليمية؛ حيث إن كثيراً من التربويين يشيرون أنه من المهم توظيف المؤشرات التعليمية في عملية تقييم كافة الأنظمة التعليمية، وتشتمل على صناعة السياسات، والإدارة التعليمية، ومعلمي الفصول؛ حيث تظهر أهمية المؤشرات التربوية، وفاعلية توظيفها؛ للوصول بكافة مستويات المؤسسات التعليمية لمستوى الاعتماد والجودة التعليمية (الشمري والسلطاني، ٢٠١٧، ٢٨).

وفي ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، توجهت المملكة العربية السعودية لمواكبة تلك التطورات العالمية، وذلك من خلال تطوير نظام المؤشرات التعليمية؛ من أجل مساعدة متخذي القرار في بلورة الرؤية التعليمية، وتقويم الأوضاع التربوية والإدارية في المجال التعليمي، وبالتالي اتخاذ إجراءات وقرارات مناسبة قائمة على قراءة تحليلية شفافة ودقيقة لإحصائيات وبيانات علمية موثقة، تسهم في التحسين والتطوير المستدام، المعتمد على الريادة في توظيف المعلومات التي يتم تحصيلها من نظام المؤشرات التعليمية في المنصات التعليمية؛ لتحقيق الأهداف التعليمية والإدارية.

لذا؛ فإن البحث الحالي سوف يتناول واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، كدراسة وصفية لإجراءات وخطوات استخدام المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المعلمات في مدينة الطائف.

مشكلة البحث:

إن استشراف حجم ونوعية التحديات التي يحملها المستقبل خلال الفترة القادمة، يؤكد على دور وأهمية المنظمات التعليمية، باعتبارها وسيلة لتحقيق التقدم، والعمل على مواجهة العصر بكل تطوراتهِ ومتغيراته، وتأتي المؤسسات التعليمية في مقدمة المنظمات التربوية التي يتم إرساء معالم الإنسانية والشخصية فيها، وتوضح أسس بناء الأفراد في المجتمع، ومن ثم تعليم الأجيال الجديدة؛ لتكون قادرةً على الإنتاج، والعمل، والتفاعل مع متغيرات العصر، واستيعاب مستجداته ومتغيراته، والمشاركة فيه.

وإن إعداد تلك الأجيال بجودة، وفاعلية، وكفاءة عالية، مرتبط بجودة وكفاءة المعلم، الذي يقوم بالتأثير في العملية التعليمية، وقيادتها؛ فهو المسئول عن حمل متطلبات التدريس، وأعبائه، والتأثير في درجة اكتساب الطلاب للمعارف، والخبرات، والمهارات، والمواقف التي تحاول المدرسة تكوينها، ويعتمد تقويم أداء المعلم بالدرجة الأولى على درجة تأثيره في مستوى تعلم الطلاب، وذلك لأن التعلم هو الجزء الأساسي في رسالة المدرسة، مما يؤكد على أن هدف تقويم أداء المعلم، هو تطوير وتحسين ممارساته المهنية، والتي لها علاقة وثيقة بتطوير وتحسين مستوى تعلم الطلاب؛ لذا فإن أي تقويم لأداء المعلم لا يسهم في تحسين أدائه وتطوير ممارساته، يُعدُّ تقويمًا غير هادف، وناقصًا.

كما يتميز تقويم أداء المعلم بالتواصل من القمة للقاعدة؛ حيث يتحدد أداء المعلم بناءً على الملاحظات التي يتم جمعها من المشرف، أو مدير المدرسة، خلال الزيارات الفنية والتشخيصية؛ حيث عادةً ما يقوم المدير أو المشرف بتسجيل ملاحظات، ثم يقوم بتقديم تغذية راجعة للمعلم عن الأداء الذي قام به؛ ففي ضوء غياب مؤشرات تقويم شفافة وواضحة، عادةً ما تكون تلك التغذية الراجعة ذاتية؛ حيث يمكن أن يكون لها تأثير وقيمة في ممارسات المعلم، وتطوير أدائه، ويمكن ألا يكون لها أي أثر؛ حيث عادةً ما يتم تقويم أداء المعلمين بناءً على الممارسات التقليدية التي تم وضعها في الماضي، وتلك الممارسات وإن كانت تتناسب مع النظام التعليمي في الماضي، فإنها لا تتناسب مع الحاضر، وما يرتبط به من تطورات وتغيرات تلمس جوهر التقويم (أحمد، ٢٠١٤، ١٩٢).

وذلك بالإضافة للتصور الموجود لدى المعلمين بأن الهدف من تقويم أدائهم، هو البحث عن الأخطاء لديهم، مما يجعل عملية التقويم تمثل لهم خبرةً مؤلمةً، ويتم النظر لها

بشك، وعدم حماس، واتخاذ موقف دفاعي منها؛ حيث عادة ما ينظر المعلمون للتقويم كأداة تهديد، ولا يؤثر في مستوى تحسين أدائهم، ونموهم المهني، وذلك من خلال ربط التقويم بالنتائج غير الإيجابية المتمثلة في السرية، وعدم الثقة، وعدم الشفافية (الصغير، ٢٠٠٨، ٤٤).

إلا أنه قد حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة الماضية، على مواكبة التطورات والمستجدات التعليمية الحديثة، في تطوير أداء المعلمين؛ فقامت بتبني أساليب حديثة في كل المجالات التربوية، ومنها تطبيق الرخصة المهنية، وذلك من خلال التركيز على الكفايات التربوية، والتخصصية، وذلك من خلال استخدام أدوات تقييم مقننة علمية، وذلك من أجل تحسين جودة المخرجات التعليمية، والوصول بأداء المعلمين والكفاءة التعليمية لأقصى ما يمكن؛ من أجل ضمان استمرارية مدارس المملكة العربية السعودية؛ لتحقيق مستويات مرتفعة من جودة أداء المعلمين.

ولقد كان الهدف الرئيس لتقويم أداء المعلم، هو تقييم ورصد درجة التقدم أو التطور بصورة أكثر تحديداً ووضوحاً، بالاعتماد على استمارة الملاحظة والإطلاع على سجلات أداء المعلمين، ونتائج الطلاب، وإجراء مقابلات مع المعلمين؛ من أجل تقويم أدائهم، بالإضافة للقيام بعملية تقويم خارجي، من خلال فريق تقويم يتكون من المشرفين الإداريين، ومشرفي المواد؛ من أجل تشخيص وفحص أولويات التطوير، وجوانب القوة في أداء المعلمين، وتقديم تغذية راجعة لهم، يتبعها تقرير ختامي يتم اعتماده من مدير مكتب التعليم.

ومن خلال الإطلاع على مجموعة من نتائج الدراسات السابقة؛ مثل الصباح (٢٠١٩)، والتويجري (٢٠١٨)، وعبد الله (٢٠١٣)، والحوث (٢٠٠٩)، نجد أنها تشير إلى أنه على الرغم من حداثة المؤشرات التعليمية كأداة من أجل تقويم أداء المعلمين، فإن الواقع التطبيقي والعملية، أن المدارس لا يتوافر لديها الخبرة الكافية من أجل استخدام المؤشرات التعليمية في عملية تقويم الأداء كما هو مستهدف، بالإضافة لعدم إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب، واكتساب الخبرات لاستخدام المؤشرات التعليمية على أرض الواقع في عملية تقويم أداء المعلمين.

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في واقع تقويم أداء المعلمين في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.

أسئلة البحث:

يتحدد السؤال الرئيس للبحث في:

- ما واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؟
- وينفرع منه عدد من الأسئلة، منها:
- ما الإطار المفاهيمي لتقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية؟
- ما واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؟
- ما المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقويم المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية؟
- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي)؟
- ما التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتفعيل دور المشرفات التربويات في تقويم المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية؟

أهداف البحث:

يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الإطار المفاهيمي لتقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية.
- بحث واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.
- الوصول للمعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقويم المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية.
- دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم والتي تعزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي).
- التوصل لمجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتفعيل دور المشرفات

التربويات في تقويم المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. تقديم خبرة نظرية تتناول أهمية المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المعلمين من وجهة نظر المشرفات التربويات.

٢. العمل على تأهيل وتدريب المشرفات والمديرات على كيفية استخدام المؤشرات التعليمية لتقويم أداء المعلمات.

٣. تقديم عدد من الدراسات التي تساهم في تقويم أداء المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث الحالي المشرفات التربويات والمعلمات ، بتطوير أدائهم من خلال، معرفتهم دور المؤشرات التعليمية ومالها أهمية في تطوير الأداء .

٢- يمكن أن يتوصل البحث الحالي لمجموعة من المقترحات التي تساهم في تفعيل دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المعلمين مما يساعد متخذي القرار وواضعي السياسات التعليمية في اتباع الإجراءات التي تحقق ذلك.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الحدود الموضوعية للبحث على واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات، ومعرفة أهميتها، ومفهومها، والمؤشرات التعليمية من حيث المفهوم، والأهداف، والخصائص، والتصنيف، والأهمية.

- الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية على مكاتب التعليم بإدارة التعليم بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمانية: تقتصر الحدود الزمانية على الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣هـ.

- الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية على مجموعة من المشرفات التربويات في مدينة الطائف.

مصطلحات البحث:

أداء المعلم:

يعرف أداء المعلم بأنه كافة الممارسات والأنشطة المرتبطة بتحقيق المخرجات والأهداف التي يقوم بها المعلم، وتسعى المدرسة لتحقيقها؛ حيث يستخدم الوسائل والأهداف اللازم تحقيق المعلم لها؛ حيث يربط هذا المفهوم بين أوجه الممارسات والأنشطة التي يقوم بها المعلم، وبين المخرجات والأهداف التي يحاول المعلم تحقيقها، من خلال الممارسات والأنشطة (التوحيدي، ٢٠١٨، ٩٧).

ويمكن تعريفه إجرائياً في البحث الحالي، بأنه عبارة عن مجموعة من الإجراءات، والسلوكيات، والأنشطة الدراسية التي يقوم المعلم بممارستها؛ سواء داخل الفصل الدراسي، أو خارجه، والذي يمكن ملاحظته وقياسه.

المؤشرات التعليمية:

كما تعرف المؤشرات التعليمية بأنها أداة يتم استخدامها؛ لتحسين المدرسة، والمحاسبية؛ حيث بدأ استخدامها في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، من خلال سن قانون للمحاسبة وفقاً للمعايير، كما تم إلزام باقي المقاطعات باستخدام مقاييس متعددة ومعيارية لتحديد الأداء التعليمي والأكاديمي للطلاب بالفصول التعليمية، وذلك؛ من أجل تحديد أساليب وطرق؛ لتحديد المدارس الأقل معيارية، والفرعية التي تحتاج لتطوير أدائها التعليمي (حجازي، ٢٠١٦، ٣٦٩).

كما تشير المؤشرات التعليمية للإحصائيات التي تسمح بإصدار الأحكام عن الجوانب الأساسية لوظيفة الأنظمة التربوية، ولكي يكون الإحصاء مؤشراً، فإنه يجب أن يقدم قياس من الممكن استخدامه لإصدار الأحكام، بل من الممكن مقارنة المؤشر بذاته مع مرور الوقت، أو القيام باستخدامه في مدارس أخرى، وتمثل المؤشرات التعليمية الأساس الذي يمكنه قياس المعايير، والأساس لتقييم الأداء؛ سواء على مستوى المدرسة، أو مستوى النظام التعليمي، كما تمثل المؤشرات التعليمية الإحصائيات التي تقيس وضع النظام التعليمي الحالي، أو التغيير فيه وفقاً لأهداف النظام التعليمي (الحضرمي، ٢٠١٩، ٢٢١).

ويمكن للبحث الحالي تعريف المؤشرات التعليمية بأنها: أدوات للتشخيص والقياس؛ من أجل تقدير قيمة متغيرات أداء المعلمين؛ سواء الكيفية، أو الكمية، بصورة مفردة، أو بإدماج مجموعة من المتغيرات داخل نقطة محددة، أو في سلسلة مكانية أو زمانية؛ بشرط توافر

الأسلوب العلمي خلال بنائها، وحساب قيمتها، وتوافر معايير القياس بالثبات والصدق.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري المحاور التالية:

▪ المحور الأول: تقويم أداء المعلمين.

▪ المحور الثاني: المؤشرات التعليمية:

- أهمية المؤشرات التعليمية.

- استخدامات وخصائص المؤشرات التعليمية.

- أهداف المؤشرات التعليمية.

- تصنيفات وأنواع المؤشرات التعليمية.

المحور الثالث: واقع تقييم أداء المعلمين في ضوء المؤشرات التعليمية في مدينة الطائف.

المحور الأول: تقويم أداء المعلمين:

يقصد بالأداء تنفيذ مهمة، أو عمل، أو شيء ما يتم إنجازه؛ حيث يعرف بأنه عملية نظامية؛ من أجل جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها؛ من أجل تحديد درجة تحقيقها للأهداف.

فالتقييم في المجال التعليمي، يقصد به تقدير قيمة أي عنصر من العناصر الموجودة بالمنظومة التعليمية، وإصدار حكم على مستوى جودة تلك المنظومة، وذلك وفقاً لمعايير ودلائل محددة وواضحة.

ويمكن تحديد أنه يوجد فرق بين التقويم، والتقييم، والقياس؛ فالقياس يقوم بوصل السلوك بصورة كمية، وتحديد مقدار صفة محددة، أو أكثر، وذلك؛ من أجل إصدار حكم محدد على السمة، أو الأداء المقيس، بينما التقييم يقوم بتقدير القيم التي يتم قياسها، وتشخيصها، من خلال إصدار حكم عليه بصورة دقيقة، بينما التقويم يُعدُّ العملية الأشمل التي تتسع لكي تحتوي القياس والتقييم بالتشخيص، ويليها العلاج والوقاية (الصغير، ٢٠٠٨، ١٢).

وهو ما يشير لاختلاف المفاهيم الثلاثة، مع العلم بأن العلاقة بينها تكاملية، ووثيقة؛ حيث يمكن القول إن التقييم لا يُعدُّ هدفاً في حد ذاته، ولكنه مرحلة، أو وسيلة، من مراحل التطوير والتحسين المستهدفة.

ولقد أشار الحضرمي (٢٠١٨) أن تقييم الأداء لعملية تحديد فعالة لأداء المعلمين، قائمة على التعلم والتدريس، وتحديد وضع الإدارة والقيادة، بالاعتماد على مجموعة من المعايير المحددة سابقاً، من خلال المراقبة الدورية، ومجموعة من الوثائق.

المحور الثاني: المؤشرات التعليمية:

عرف أحمد (٢٠١٤) المؤشرات التعليمية بأنها تلك المؤشرات التي توجه الانتباه، أو تشير لشيء ما، وهو الذي يشير لدرجة زيادة أو نقصان عد الدقة؛ حيث يعطي المؤشر إشارة للوضع الحالي، الذي قام بوصفه، والمؤشر ليس المادة الأولية من المعلومات أو البيانات، ولكنها معلومات معالجة؛ حيث تقارن المؤشرات التعليمية في العديد من الأوقات بقياس، أو معيار محدد سلفاً من قبل المؤسسة التعليمية.

ولقد عرف حجازي (٢٠١٦) المؤشرات التعليمية بأنها عدد من التعليقات، والدلائل، والملاحظات الكيفية والكمية التي تصف الظاهرة أو الوضع المراد فحصه؛ من أجل الوصول لحكم محدد، وفقاً لمعايير تم الاتفاق عليها.

وتختلف الرؤى، وتباين، حول تعريف المؤشرات التعليمية، إلا أنه يمكن حصر مجموعة من التعريفات التي تقوم بإلقاء الضوء على ماهية المؤشرات التعليمية؛ حيث تعرف المؤشرات التعليمية بأنها قائمة معلومات عن الوظائف النوعية للنظم، أو المؤسسات التي يمكن تقويمها وقياسها؛ حيث إن مؤشرات الأداء تتضمن مجموعة من مقاييس السمات والإجراءات الوظيفية المتنوعة للنظم والمؤسسات، وتمثل قواعد محددة؛ لتقنين أساليب وطرق تحقيق الموضوعات والأهداف التي يمكن تحقيقها.

كما تشير المؤشرات التعليمية للإحصائيات التي تسمح بإصدار الأحكام عن الجوانب الأساسية لوظيفة الأنظمة التربوية، ولكي يكون الإحصاء مؤشراً، فإنه يجب أن يقدم قياس من الممكن استخدامه لإصدار الأحكام، بل من الممكن مقارنة المؤشر بذاته مع مرور الوقت، أو القيام باستخدامه في مدارس أخرى، وتمثل المؤشرات التعليمية الأساس الذي يمكنه قياس المعايير، والأساس لتقييم الأداء؛ سواء على مستوى المدرسة، أو مستوى النظام التعليمي، كما تمثل المؤشرات التعليمية الإحصائيات التي تقيس وضع النظام التعليمي الحالي، أو التغيير فيه وفقاً لأهداف النظام التعليمي.

ومن خلال عرض المفاهيم والتعريفات السابقة للمؤشرات التعليمية، فإنه يتضح أنه

على الرغم من التباين والاختلاف في المفهوم والتعريف؛ سواء من حيث العمومية، أو الاتساع للمؤشرات التعليمية، أو من حيث الخصوصية أو الضيق لمؤشرات أداء وحدة النظام التعليمي مثل المدرسة، فإنه يوجد اتفاق بأنها وسيلة قياس من الممكن استخدامها لإصدار الأحكام؛ لذا فإن المؤشر التعليمي للأداء يمثل أساساً يمكنه تقديم إشارات واقعية وحيوية، وتلك الإشارات من الممكن استخدامها كأنظمة إنذار مبكرة يمكنها التحذير من حدوث انخفاض في مستوى أداء النظم التعليمية، وتسهم في مراقبة الممارسات التربوية؛ من أجل تحديد نقاط الضعف والقوة في بنية الممارسات التعليمية، وفي إطار سياق اجتماعي محدد للنظام؛ لذا فإنه يمكن استخدام المؤشرات التعليمية كأداة لتقويم فاعلية وتحسين أداء المعلمين، وفقاً لما تمثله من مؤشرات، وما تقدمه من استخدامات ووظائف مفيدة في ذلك المجال.

أهمية المؤشرات التعليمية:

تعد المؤشرات التعليمية حلقة من الحلقات التي تحاول تطوير العلوم الإنسانية، والتي تحاول دائما العمل على ضبط وتجديد وتأثير على صياغة الواقع والمستقبل بناء على أسس واضحة، وتمثل المؤشرات التعليمية أدوات لتعميق الفهم والوهي للواقع، ومحاولة السيطرة عليه ومعرفة كافة البدائل والاحتمالات التي من الممكن الاختيار منها، وذلك لتطوير احوال المحيط الاجتماعي، وهو ما لا يمكن تحقيقه بصورة موضوعية وعلمية مالم يتم توفير أساليب للتحليل والقياس والمقارنة (عبد الله، ٢٠١٣، ٢٦٣).

وتتمثل أهمية المؤشرات التعليمية في استخدامها خلال تقويم الإصلاحات والسياسات التعليمية، كما ترى أن التقويم يعد الأساس المنطقي للتحليل التعليمي، وذلك من خلال التغذية الراجعة لكفاءة وكفاية السياسة التعليمية، ويتم استخدام المؤشرات التعليمية في عمليات التخطيط، من خلال الأسلوب الذي يتم اتباعه في صياغة السياسات التعليمية، وتحديد أهدافها، وتقوم بجعل السياسة التعليمية تصاغ بأسلوب من الممكن قياسه.

ويمكن تحديد أهمية المؤشرات التعليمية فيما يلي، كما ذكرها الرويشدي (٢٠١١)،

وأحمد (٢٠١٤):

- وصف النظام التعليمي، وذلك من خلال تقديم صورة عن الوضع الحالي لذلك النظام التعليمي.

- المساهمة مع مجموعة من الأدوات المتنوعة في تقويم النظام التعليمي؛ من أجل التعرف

على درجة تحقيق النظام التعليمي لأهدافه، والعمل على تحقيق فاعلية المؤسسات التعليمية.

- قياس مستوى التغيير والتطور في متغيرات النظام التعليمي، وبحث اتجاهات ذلك التغيير.
- اعتبار المؤشرات أداة تحذيرية للمؤسسات التعليمية عن الصعوبات أو المخاطر التي يمكنها أن تواجههم في المستقبل، والتي يمكن أن تشير لها المؤشرات المستقبلية؛ للعمل على تجاوزها وحلّها قبل ذلك.

- اعتبار المؤشرات التعليمية أداة رقابية تراقب مستوى أداء المؤسسات التعليمية؛ من أجل إجراء المقارنات؛ لمعرفة مستوى التطور أو التأخر في الأداء.

- المساعدة في إجراء مقارنات مكانية بين المدارس والمؤسسات المختلفة، أو مقارنات زمانية، من خلال إجراء مقارنة لنفس المدرسة خلال فترات متنوعة.

- توجد علاقة قوية وفعالة بين المؤشرات التعليمية، وقواعد المعلومات؛ حيث يمكن اعتبار المؤشرات التربوية أساساً لبنوك المعلومات.

استخدامات وخصائص المؤشرات التعليمية:

تُعَدُّ المؤشرات أداة تقوم بالتركيز على جوانب محددة في مسألة ما، وتختصر بصورة مكثفة خلفية معقدة، وتقوم لتحويلها بصورة أكثر وضوحاً، وهذا التبسيط يجعل من المؤشرات التعليمية، أداء مهمة لنشر المعلومات، ورصدها.

ولقد أشارت مجموعة من الدراسات منها التوجيهي (٢٠١٨)، وحجازي (٢٠١٦)، إلى أن المؤشرات التعليمية يجب أن تمتلك عدداً من الخصائص التي يمكن تلخيصها وتحديدها فيما يلي:

- يجب أن تقيس المؤشرات التعليمية مجالات التدريس الموجودة خلال المدارس والمناطق المختلفة، بحيث يمكن مقارنة تلك المعلومات والبيانات، من خلال إعدادات متنوعة.

- تقيس المؤشرات التعليمية الملامح الداخلية للأنظمة التعليمية، والتي من الممكن تحليلها مع مرور الوقت.

- تتسم خصائص المؤشرات التعليمية التركيبية والتنظيمية، بالقدرة على ربطها بباقي المؤشرات؛ حتى يتم إجراء تحليل كلي للنظام التعليمي.

- من المهم أن تتميز المؤشرات التعليمية بالثبات، والصدق، والدقة؛ حيث يتم الثقة فيها في

قياس المؤشرات التي تم وضعها لقياسها.

- يجب أن تقابل تلك المؤشرات التعليمية معايير علمية، بحيث تكون عملية من ناحية التكلفة، والوقت، والخبرة المطلوبة لجمع المعلومات، ويجب أن يتم فهمها بسهولة، من خلال جمهور التربويين، وصناع السياسات التعليمية، والجمهور.

- تقوم المؤشرات التعليمية بالربط بين صلاحية محتوى مفردات المؤشر التعليمي، وبين المعيار الذي تقوم بقياسه.

- تمتلك المؤشرات التعليمية القدرة على تلخيص البيانات والمعلومات.

- يجب أن تتميز المؤشرات التعليمية بالتكلفة المعقولة، والفاعلية في قياس ما وضعت من أجله.

وبناءً على ما سبق، فإن المؤشرات التعليمية لتقييم أداء المعلمين، يجب أن تتميز بأن تكون ذات علاقة فعالة، ومتاحة، ومتجددة الاستخدام في الوقت المناسب، كما تتميز بالموثوقية والصلاح في تمكين المستخدمين من نتائج ومعلومات للقياس تمكن متخذي القرار من اتخاذ قرارات استراتيجية تسهم في تطوير التحسينات القابلة لقياس النتائج المرغوب فيها؛ لذا فإن قيمة المؤشرات التعليمية ليست في الأرقام الإحصائية، ولكن في تفسيراتها ودلالاتها، ومن ثم الوصول للقرار التربوي المناسب لهذا التفسير.

- بينما يمكن تحديد استخدامات المؤشرات التعليمية كما ذكرها الحضرمي (٢٠١٩)، مرسى وعبد الله (٢٠١٢) فيما يلي:

- تقييم تأثير الإصلاحات التعليمية التي تتم على مستوى الأداء التعليمي.

- معرفة متخذي القرار ووضعي السياسات التعليمية بالممارسات الفعالة؛ من أجل التحسين التعليمي.

- تحديد الوضع الحالي أمام صانعي القرارات، وتحديد المشكلات والتحديات التي تواجه النظام التعليمي.

- شرح ظروف وأسباب التغيير الذي يطرأ على أداء النظام التعليمي.

- مراقبة الاتجاهات والمعايير الفعالة، والمؤثرة على الأداء التعليمي.

- تنبؤ المؤسسات التعليمية بالتغيرات المستقبلية التي يمكن أن تطرأ بعد ذلك.

- تحفيز وتركيز جهود العاملين تجاه التحسين والفاعلية.

ويظهر مما سبق، أن المؤشرات التعليمية من الأدوات الضرورية للتحسين والتطوير التعليمي، وذلك؛ لما يمكن أن يتم من وظائف تتحدد في المحاسبة، والوصف، والمراقبة، وتوفير أنظمة المعلومات التي تمكن من اتخاذ القرارات الاستراتيجية فيما يعرف بالتطوير المدرسي، وتطوير فاعلية النظام التعليمي، كما يمكن المعلمين من التغذية الراجعة التي تجعل عملية التطوير عملية مستمرة (العتيبي، ٢٠١٦، ٨).

أهداف المؤشرات التعليمية:

تهدف المؤشرات التعليمية لتحديد صورة عن النظام التعليمي في الدول، ويمكن تحديد أهداف المؤشرات التربوية كما ذكرها الزالمي والسيماي (٢٠١٢)، والعتيبي (٢٠١٦) بالطريقة التالية:

- وضع تصور للنظام التعليمي، وذلك من خلال تقديم صورة واضحة عن الوضع الحالي.
- معرفة كيفية تحقيق النظام التعليمي للأهداف التعليمية.
- تحديد اتجاهات التغيير بالنظام التعليمي، والعمل على إمكانية قياسها.
- المساعدة في تحديد المشكلات التعليمية، وتحديد حجمها، وقياسها.
- وضع تصور لتحليل السياسات التعليمية، وذلك من خلال الاعتماد على المؤشرات التعليمية لتفسير وفهم العلاقات السببية، التي تمثل الدعامات الرئيسية لعمل النظام التعليمي.
- القيام بوظيفة محددة وواضحة، وذلك؛ لأنها تؤدي دورًا مهمًا في تقييم أداء النظام التعليمي.
- يتم استخدام المؤشرات التعليمية كإطار محدد للتقويم الذاتي في الأداء المدرسي (مدرسي وعبد الله، ٢٠١٢، ٣٨٣).

تصنيفات وأنواع المؤشرات التعليمية:

تتنوع نماذج المؤشرات التعليمية التي يتم استخدامها في الأنظمة التعليمية المتنوعة وفقاً لاختلاف الرؤى المحددة للمؤشرات التعليمية؛ حيث يمكن تصنيف المؤشرات التعليمية لنوعين أساسيين، هما:

- المؤشرات التعليمية الكمية: وتشير تلك المؤشرات إلى أن المؤشرات التعليمية تمثل بيانات ومعلومات أكثر كميةً، وأنها ليست توضيحاً لوصف حالة النظام، ولكن يجب تحديده برقم أو كمية حقيقية، يمكن تفسيرها وفقاً للقواعد والقوانين التي تحدد تكوينه، وذلك من خلال ارتباطها بالملاح والمغيرات القابلة للقياس والملاحظة فقط.
- المؤشرات التعليمية الكيفية: وتشير تلك المؤشرات إلى أن استخدام المؤشرات التعليمية في عملية تقدير الجودة والقياس، ليس شرطاً أن يكون في صورة كمية، ولكن يمكن أن يكون في صورة نوعية، من خلال القوانين النوعية على مقياس متدرج، وفقاً لطبيعة الظاهرة التي يتم دراستها؛ من أجل تحقيق مبادئ الكفاية، والفاعلية (الزامي والسليمانى، ٢٠١٢، ٢٧٨).
- ولقد تم تصنيف المؤشرات التعليمية أيضاً وفقاً لكفاءة النظام التعليمي، من خلال تحديد علاقة تفاعلية بين المخرجات والمدخلات التعليمية، ويطلق عليها معامل الكفاءة، وفي ضوء تلك المؤشرات، تم تحديد أنواعها كما يلي:
- مؤشرات المدخلات: وتشتمل المؤشرات التعليمية المتعلقة بالموارد المالية والمادية والبشرية للنظام التعليمي، ومن خلال تفاعل تلك العناصر مع بعضها البعض في العمليات التعليمية الداخلية في النظام التعليمي، يتم تحقيق أهداف التعليم، وهو ما يطلق عليه المخرجات التعليمية.
- مؤشرات العمليات التعليمية الداخلية: وتشتمل مؤشرات العمليات الداخلية في الأنظمة التعليمية، على شبكة التفاعلات والعلاقات بين عناصر المدخلات المتنوعة؛ من أجل تحقيق أهداف النظام، وتقوم تلك المؤشرات التعليمية بالقيام بعمليات تقويم مستمر؛ لقياس مستوى أداء النظام التعليمي، والعمل على تحديد الصعوبات والمعوقات التي تقف أمام الأداء المطلوب؛ من أجل العمل على تحسينها، وتطويرها.
- مؤشرات المخرجات: وتقيس تلك المؤشرات مستوى جودة المخرجات النهائية في النظام

التعليمي في ضوء الأهداف المحددة له، ودرجة مناسبة تلك المخرجات للخصائص النوعية والكمية في سوق العمل.

المحور الثالث: واقع تقييم أداء المعلمين في ضوء المؤشرات التعليمية في مدينة الطائف:

نظرًا لما أكدته الدراسة الميدانية والدراسات السابقة؛ مثل الموسي (٢٠١٥)، والحضرمي (٢٠١٩)، وحجازي (٢٠١٦)، تجاه واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، وارتباطه بصورة فعالة بنجاح الطلاب، وبحث مستوى وجود قصور لدى المعلمين، وانخفاض مستوى المعرفة لديهم؛ لاستخدام تقييم الأداء؛ فقد اتجهت المملكة العربية السعودية نحو التطوير والتحسين، من خلال الاعتماد على مؤشرات تعليمية؛ لتقويم أداء المعلمين؛ لتقديم وصف واضح ودقيق نحو مستوى الأداء التعليمي، ودرجة التقدم، وذلك من خلال استحداث نظام للتقييم، والقياس، والتقييم يطلق عليه نظام نور للمؤشرات التعليمية، وهو من الأنظمة الإلكترونية المتعلقة بقاعدة البيانات.

فلقد حرصت وزارة التعليم على مواكبة التطورات التعليمية في القطاع التعليمي، والعمل على تطوير النظام التعليمي، وتحسين أداء المؤسسات التعليمية، من خلال تبني أساليب متطورة في كل المجالات التعليمية، من خلال استخدام أدوات تقييم مقننة علمياً؛ من أجل تطوير جودة المخرجات، والوصول بالمؤسسات التعليمية لأقصى مستوى ممكن من الفاعلية والكفاية.

ولقد تم الاعتماد خلال صياغة ووضع تلك المؤشرات التعليمية، على البيانات المتوفرة في القاعدة المركزية للمعلومات في الوزارة، وذلك؛ لكونها النظام الإلكتروني المعتمد للمؤسسات التعليمية، وفي كل المدارس والإدارات التعليمية؛ من أجل بناء خطط التطوير، وتحليل الواقع للتخطيط للمستقبل، وذلك؛ لأن المؤشرات التعليمية لها أهمية في تقييم البرامج والخطط التعليمية التي تضعها الوزارة، وتعمل على تقديم التغذية الراجعة لها، وفقاً لاحتياجات التطوير.

وتعتبر المؤشرات التعليمية أداة من أجل متابعة الأداء الإداري والتعليمي في المدارس، وفقاً لمؤشرات ومعايير محددة تسهم في زيادة مستوى جودة العملية التعليمية؛ حيث تهدف لصانعي القرار توضيح العديد من الرؤى التعليمية، وتقييم الأوضاع التعليمية والإدارية في

المجال التعليمي، وبالتالي اتخاذ إجراءات وقرارات مناسبة؛ بناءً على قراءة تحليلية شفافة ودقيقة لإحصائيات وبيانات علمية موثقة، مما يسهم في حدوث التطوير الدائم، من خلال سعي الوزارة نحو التكامل والإجادة، مما يؤدي للتميز التعليمي، من خلال منظومة تعليمية حديثة للتطوير، تعتمد على توظيف المعلومات التي تم تحصيلها من المؤشرات التعليمية في البوابة التعليمية؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والإدارية، وفقاً للرؤية الطموحة التي تحل وترصد واقع الأداء المدرسي، وتستشرف مستقبل التطوير والتحسين.

ويتناول نظام المؤشرات التعليمية لتقويم أداء المعلمين في المملكة العربية السعودية،

الجوانب الآتية:

- مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
- انضباط وانتظام الطلاب.
- تطوير مستوى الأداء المدرسي.
- الجدول المدرسي.
- الزيارات الإشرافية.
- نظام السجلات الإدارية.
- انضباط وانتظام الموظفين.

ويعتبر نظام المؤشرات التعليمية في المملكة العربية السعودية، في طور التشغيل الأولي؛ حيث تقوم وزارة التعليم بالعمل على تهيئة الواقع التعليمي؛ من أجل استخدام النظام في منصات تعليمية، وذلك من خلال التعريف بنظام المؤشرات التعليمية، وأهدافها، وأهميتها، وأسلوب استخدامها، وكيفية الاستفادة منها في التقويم، وذلك بالإضافة لتنظيم دورات تدريبية لأخصائي تحليل المعلومات الأساسية لبناء بيانات كل مؤشر من المؤشرات التعليمية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي أتيح للباحثة الاطلاع

عليها، وقد تم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

دراسة الصباح (٢٠١٩) بعنوان: دراسة تقويمية لأداء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المهنية لبعض معلمي المملكة من وجهة نظر المشرفين التربويين، هدفت هذه الدراسة لبحث واقع توافر معايير المؤشرات التعليمية في أداء المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين، وبحث درجة توافر معايير المعرفة المهنية في أداء المعلمين، من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من ١٠٦ من مشرفي ومدرسات المرحلة المتوسطة، ولقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: جاء متوسط أداء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة، متوسطاً في ضوء المعايير المهنية، من وجهة نظر المشرفين التربويين.

دراسة الحضرمي (٢٠١٩) بعنوان: تقييم الأداء المدرسي بسلطنة عمان في ضوء المؤشرات التربوية، هدفت هذه الدراسة لمعرفة تقييم الأداء المدرسي في ضوء المؤشرات التربوية، ومعرفة واقع استخدام تلك المؤشرات خلال تقييم الأداء المدرسي، والتوصل لمجموعة من المقترحات لتقويم الأداء المدرسي، بالاعتماد على المؤشرات التعليمية في المدارس، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للبحث، ولقد توصلت الدراسة لتصور مقترح لتقييم الأداء المدرسي في سلطنة عمان.

دراسة التوجيهي (٢٠١٨) بعنوان: ممارسات تقويم أداء المعلم لدى قادة المدارس في منطقة الرياض، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ممارسات تقويم أداء المعلمين من قبل مديري المدارس في المملكة العربية السعودية، والتعرف على الإجراءات التي يتم ممارستها لتقويم أداء الطلاب في مدارس التعليم العام، والمعايير المتعلقة بتقويم أداء المعلمين في مدارس التعليم العام، ودرجة استخدام المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المعلمين، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تتكون من ٦٨ من مديري المدارس والمعلمين في منطقة الرياض، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، أهمها: فاعلية الممارسات التقويمية في تطوير أداء

المعلمين، وقدرتها على تحقيق الفاعلية التعليمية، موافقة المعلمين على الإجراءات التي يتم ممارستها لتقويم المعلمين في مدارس التعليم العام، جاء بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وانحراف معياري ١.٠٧، بمستوى ضعيف، جاءت موافقة المعلمين على المعايير التي يتم بها تقويم أداء المعلمين في مدارس التعليم العام، بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣، وانحراف معياري بلغ ٠.٨٦.

دراسة حجازي (٢٠١٦) بعنوان: دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية، هدفت هذه الدراسة لمعرفة التقويم المؤسسي، وأهدافه، والمبررات اللازمة له، وتحديد مؤشرات تقويم أداء المدارس، ومعرفة أهم استخداماتها، ووظائف المؤشرات التعليمية، والتعرف على المعوقات التي تقف أمام المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المدارس. ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: تعتبر المؤسسات التعليمية مسؤولةً مسؤولةً كاملةً عن تقديم جودة فعالة من التعليم للطلاب، مما يتطلب وجود رقابة تعليمية قائمة على عدد من المؤشرات والمعايير التعليمية، يجب تقويم المؤشرات التعليمية، ومراجعتها المستخدمة في تقويم النظام التعليمي بصورة مستمرة، وتحديد مدى إمكاناتها وقدرتها على عرض كل جوانب النظام التعليمي.

دراسة الموسى (٢٠١٥) بعنوان: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة، هدفت هذه الدراسة لتقويم أداء المعلمين في المرحلة الأساسية العليا، في ضوء معايير الجودة الشاملة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على بطاقة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من ٣٠ معلمًا ومعلمةً في مادة الدراسات الاجتماعية في الأردن، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: جاء مجال تنمية المعلمين المهنية في الترتيب الأول من حيث أداء المعلمين التدريسي في ضوء معايير الجودة، بينما جاء مجال أساليب التقويم في الترتيب الأخير والخامس، لا توجد فروق دالة إحصائية في متوسطات أداء المعلمين وفقًا لمتغيرات عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، توجد فروق دالة إحصائية في متوسط أداء المعلمين، وفقًا لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

دراسة أحمد (٢٠١٤) بعنوان: مؤشرات قياس الفاعلية التعليمية مدخل لاعتماد

مؤسسات التعليم العالي، هدفت هذه الدراسة لقياس مؤشرات الفعالية التعليمية وتفعيلها كمدخل لاعتماد الجامعات، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من ٢٥١ من العاملين في الجامعات. وخرجت الدراسة بتصوير مقترح لتفعيل مؤشرات قياس الأداء التعليمي في الجامعات.

دراسة عبد الله (٢٠١٣) بعنوان: تقويم أداء الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية في ضوء معايير أداء الطالب المعلم. هدفت هذه الدراسة لتقويم أداء المعلمين في كلية التربية بجامعة الاسكندرية في ضوء معايير أداء الطلاب. ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم استخدام الاختبار التحصيلي للمحتوى العلمي لمعايير أداء الطلاب وبطاقة الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع المعلومات من عينة الدراسة، التي تكونت من ٤٨ معلمًا معلمةً، ولقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: جاء مستوى أداء المعلمين في درجات الاختبار التحصيلي في المحتوى التعليمي، جاء أقل من ٦٠ %.

دراسة (الحميري، ٢٠١٢) بعنوان: بطاقة مقترحة لتقويم أداء المعلمين في ضوء نموذج الإشراف الإبداعي، هدفت هذه الدراسة لمعرفة أهم العناصر المتعلقة بتقويم أداء المعلمين في ضوء نموذج الإشراف الإبداعي، خلال مجال العلاقات الإنسانية، والصفات الشخصية، والتخطيط والتقويم، من وجهة نظر المشرفين التربويين، والمعلمين، ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، وتم تصميم بطاقة مقترحة؛ لتقويم أداء المعلمين كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من ١٦٣٩ معلم، ومشرف تربوي، ولقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: جاء المتوسط الحسابي العام لأداة الدراسة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، مرتفعًا جدًا في أبعاد العلاقات الإنسانية، والصفات الشخصية، والتخطيط، وتنفيذ الموقف الصفي، لا توجد فروق دالة إحصائية في استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في أبعاد الصفات الشخصية، والتقويم، وتنفيذ الموقف الصفي.

دراسة إدريس (٢٠٠٩) بعنوان: التقويم الذاتي وعلاقته بأداء المعلم في التخصص بمرحلة الأساس، الحلقة الثالثة بمحلية الفاشر، هدفت هذه الدراسة لبحث كيفية التقويم الذاتي لأداء المعلمين، وتطبيق أساليب تدريس مادة الرياضيات، ومعرفة الصعوبات المتعلقة

بأدائه، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، ولقد تكونت عينة الدراسة من ٦٢ معلماً ومعلمةً في مادة الرياضيات، ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، ولقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: مستوى أداء معلمي الرياضيات بمستوى مرتفع في المحاور الثلاثة، لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى أداء المعلمين وفقاً لمتغير الخبرة بين المعلمين، لا توجد فروق دالة إحصائية في متغير تدريب المعلمين في المحورين الأول والثالث، وتوجد فروق دالة إحصائية بالمحور الثاني لصالح المعلمين الأكثر تدريباً.

دراسة الحوت، والسيد (٢٠٠٩)، بعنوان: دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة، هدفت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مفهوم المؤشرات التعليمية، والوقوف على خصائصها، والتعرف على أنواع واستخدامات المؤشرات التعليمية، وعرض عدد من المؤشرات التعليمية التي يتم استخدامها خلال تقويم الأداء التعليمي في المدارس، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم الاعتماد على مراجعة الأدبيات السابقة كأداة لجمع المعلومات، وتحقيق أهداف الدراسة، ولقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، أهمها: فاعلية دور المدرسة، وحيث تؤدي دوراً مهماً في النهوض بالمجتمع، وتكوين الكوادر التعليمية البناءة للنهوض بالمجتمعات، ضرورة المؤشرات التعليمية التي تسهم في معرفة إنجازات وأوضاع المدارس، مما ينعكس على النظام التعليمي ككل، ودرجة التقدم الذي يتم تحقيقه. تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، يتضح ما يلي :

- ١- أهمية موضوع المؤشرات التعليمية وكثرة جوانبها.
- ٢- ندرة الدراسات الميدانية الخاصة بدور المشرفة التربوية في تقويم أداء المعلم من خلال المؤشرات التعليمية .
- ٣- اتفقت الدراسات على أن استخدام المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المعلم تفتقر للدقة والموضوعية .

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- من حيث هدف البحث يتفق البحث الحالي مع دراسة حجازي (٢٠١٦)، ودراسة الحوت (٢٠٠٩) في التعرف على دور المؤشرات التعليمية في المؤسسات التعليمية، ويتفق البحث الحالي مع دراسة الصباح (٢٠١٩)، التويجري (٢٠١٨)، الحميري (٢٠١٢) في التعرف على تقويم أداء المعلم.

- من حيث المنهج يتفق البحث الحالي في استخدام المنهج الوصفي مع معظم الدراسات السابقة.

- من حيث مجتمع الدراسة والعينة اتفق البحث الحالي مع دراسة الصباح (٢٠١٩).
- من حيث التطبيق اتفق البحث الحالي من حيث مجال التطبيق في مكاتب التعليم مع دراسة الصباح (٢٠١٩).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء فكرة البحث ، واستفاد من دراسة الحضرمي (٢٠١٩)، ودراسة حجازي (٢٠١٦) في دعم مقدمة البحث ، وفي مشكلة البحث استفاد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الصباح (٢٠١٩) والتويجري (٢٠١٨) وعبد الله (٢٠١٣) والحوت (٢٠٠٩)، وفي اثناء الاطار النظري استفاد من دراسة حجازي (٢٠١٦)، ودراسة عبد الله (٢٠١٣).

ما تميّز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- ١- تم تطبيق البحث على جميع المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بمدينة الطائف.
- ٢- دراسة واقع تقويم أداء المعلم من خلال المؤشرات التعليمية.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

تتناول الباحثة في هذا الفصل خطوات وإجراءات البحث الميدانية، منهج البحث، ومجتمع وعينة البحث، وأداة جمع المعلومات، وإجراءات الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة وتحليل البيانات.

منهج البحث:

يقوم البحث الحالي على المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، والتعبير عنها بصورة كمية وكيفية؛ من أجل تحليلها، كما أنه يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ومحدداً؛ حيث إنه من خلال المنهج الوصفي التحليلي، سوف يقوم البحث بدراسة واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.

واعتمدت الباحثة في جمع المعلومات والبيانات على المصادر التالية:

- مصادر أولية: والتي تم الحصول عليها من خلال تطبيق أداة الدراسة.
- المصادر الثانوية: والتي تتعلق بالإطار النظري للبحث، والتي تم جمعها من الكتب، والدوريات، والرسائل الجامعية، والدراسات السابقة، والمجلات العلمية المحكمة في واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من كل المشرفات التربويات في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، المقيدات في إدارة الإشراف التربوي، وعددهن ٢٠٠ مشرفة تربوية (مبادرة إحصاء، ١٤٤٣)، خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من عدد من أفراد المجتمع من المشرفات التربويات في مدينة الطائف، تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

خطوات البحث:

- ١- الاطلاع على الكتابات والدراسات السابقة في مجال واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.
 - ٢- إعداد أداة البحث، وتشتمل على استبيان واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، وضبط أدوات القياس على عينة استطلاعية، وتحديد مدى الصدق والثبات لها.
 - ٣- اختيار عينة البحث من أفراد المجتمع المشرفات التربويات في مدينة الطائف، تم اختيارها بطريقة عشوائية ممن قمن بالاستجابة لأداة البحث بطريقة صحيحة.
 - ٤- تطبيق أدوات البحث على العينة المختارة من المشرفات التربويات.
 - ٥- التحليل الإحصائي للبيانات، وتفسير النتائج في ضوء ما وضع للبحث من أسئلة.
 - ٦- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي يسفر عنها البحث.
- أدوات البحث:

- اعتمد البحث الحالي على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث؛ فبعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، تم تصميم استبيان يتناول واقع تقويم أداء المعلمين في ضوء المؤشرات التعليمية، تكونت من قسمين أساسيين، هما:
- الجزء الأول: اشتمل هذا الجزء على البيانات الشخصية لأفراد العينة، وهي: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، والتخصص.
 - الجزء الثاني: ويشتمل على محاور واقع تقويم أداء المعلمين في ضوء المؤشرات التعليمية، ولقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي؛ من أجل قياس الفقرات، وجاءت الاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك؛ لأن المقياس الخماسي أكثر دقةً من المقياس الثلاثي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- أساليب الإحصائية الوصفية:

- معامل ألفا كرونباخ.

- معامل الارتباط.

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

٢- الأساليب الإحصائية الاستدلالية:

- اختبار تحليل التباين.

- اختبار "ت".

٣- الجداول التكرارية والنسبية:

استخدمت الباحثة هذه الجداول؛ لاستنتاج عدد ونسبة الاستجابات من المبحوثين، ووضعها في جدول من عمودين، يمثل الأول العدد، والثاني النسبة من حجم العينة، كما هو موضح في الجداول التالية.

جدول (١)

يوضح عدد ونسبة المبحوثين في العينة

العدد	%		
26	32.5%	العلوم الشرعية واللغة العربية.	التخصص
21	26.3%	الرياضيات والعلوم الطبيعية.	
4	5.0%	التربية الأسرية والفنية.	
9	11.3%	العلوم الاجتماعية والسلوكية.	
4	5.0%	الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.	
16	20.0%	الصفوف الأولية ورياض الأطفال.	
2	2.5%	أقل من ٥ سنوات.	عدد سنوات الخبرة
9	11.3%	من ٥-١٠ سنوات	
69	86.3%	أكثر من ١٠ سنوات.	
76	95.0%	بكالوريوس	المستوى التعليمي
4	5.0%	دراسات عليا	

صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة:

لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات

مفردات العينة، قام الباحث باستخدام كل من:

١- معامل الاتساق الداخلي:

يقيس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل بند من بنود الاستقصاء، والذي يعتمد في

المقام الأول على معامل الارتباط، وبالتالي فمن الضروري أن يكون المعيار الأساسي هو

اختبار لمعنوية معامل الارتباط.

٢- معامل كرونباخ ألفا (α):

الصدق الداخلي للعناصر:

أولاً: الصدق الداخلي لبُعد المؤشرات الإدارية:

جدول (٢)

نتائج صلاحية واعتمادية بُعد المؤشرات الإدارية

م	معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط)	المعنوية	م	معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط)	المعنوية
١	.632**	أقل من ٠.٠١	٧	.776**	أقل من ٠.٠١
٢	.730**	أقل من ٠.٠١	٨	.649**	أقل من ٠.٠١
٣	.753**	أقل من ٠.٠١	٩	.636**	أقل من ٠.٠١
٤	.751**	أقل من ٠.٠١	١٠	.741**	أقل من ٠.٠١
5	.739**	أقل من ٠.٠١	١١	.809**	أقل من ٠.٠١
٦	.783**	أقل من ٠.٠١	١٢	.688**	أقل من ٠.٠١

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠١، وأكدت نتائج الجدول

السابق على صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد المؤشرات الإدارية؛ حيث أكدت على ذلك قيم

معاملات الارتباط، وقد جاءت جميعها معنويةً عند مستوى ٠.٠٥.

ثانيًا: الصدق الداخلي لبُعد المتطلبات الفنية:

جدول (٣)

نتائج صلاحية واعتمادية بُعد المتطلبات الفنية

المعنوية	معامل الاتساق الداخلي	م	المعنوية	معامل الاتساق الداخلي	م
أقل من ٠.٠١	.745**	٦	أقل من ٠.٠١	.820**	١
أقل من ٠.٠١	.748**	٧	أقل من ٠.٠١	.774**	٢
أقل من ٠.٠١	.864**	٨	أقل من ٠.٠١	.716**	٣
أقل من ٠.٠١	.797**	٩	أقل من ٠.٠١	.859**	٤
			أقل من ٠.٠١	.832**	٥

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، وأكدت نتائج الجدول

السابق على صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد نتائج المتطلبات الفنية؛ حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط، وقد جاءت جميعها معنويةً عند مستوى ٠.٠٠٥.

ثالثًا: الصدق الداخلي لبُعد تحديات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات

التعليمية:

جدول (٤) نتائج صلاحية واعتمادية

بُعد تحديات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية

المعنوية	معامل الاتساق الداخلي	م	المعنوية	معامل الاتساق الداخلي	م
أقل من ٠.٠١	.626**	٥	أقل من ٠.٠١	.667**	١
٠.٠١٥	.270*	٦	أقل من ٠.٠١	.798**	٢
أقل من ٠.٠١	.605**	٧	أقل من ٠.٠١	.811**	٣
			أقل من ٠.٠١	.809**	٤

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠٠١

* تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥

أكدت نتائج الجدول السابق على صلاحية جميع العناصر الخاصة ببعد تحديات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية؛ حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط، وقد جاءت جميعها معنويةً عند مستوى ٠.٠٠٥.

جدول (٥):

معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات لأبعاد الدراسة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العناصر	المجموعة
٠.٩١٧	١٢	المجموعة الأولى: نتائج المؤشرات الإدارية
٠.٩٢٧	٩	المجموعة الثانية: نتائج المتطلبات الفنية
٠.٧٩٣	٧	المجموعة الثالثة: نتائج تحديات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية
٠.٩٣٦	٢٨	المقياس

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- بالنسبة للمجموعة الأولى معامل كرونباخ ألفا ($\alpha = 0.917$) أي أن عناصر بُعد نتائج المؤشرات الإدارية يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المحور.
- ٢- بالنسبة للمجموعة الثانية معامل كرونباخ ألفا ($\alpha = 0.927$) أي أن عناصر بُعد نتائج المتطلبات الفنية يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المحور.
- ٣- بالنسبة للمجموعة الثالثة معامل كرونباخ ألفا ($\alpha = 0.793$) أي أن عناصر بُعد نتائج تحديات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس المحور.
- ٤- بالنسبة للمقياس ككل، فإن معامل ألفا كرونباخ ($\alpha = 0.936$) أي أن عناصر المقياس ككل، يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير في قياس ما صُممت من أجله.

الفصل الرابع : نتائج البحث وتفسيرها

تمهيد: هدف البحث إلى التعرف على واقع تقويم أداء المعلم، في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، وتوصيف البيانات الأولية في قائمة الاستقصاء التي اعتمدت عليها الباحثة، علاوةً على ذلك توضيح أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في تحليل الاستقصاء، وكذلك اختبار مقياس الدراسة؛ بغرض الحصول على النتائج التي توضح مدى صحة أو خطأ فروض الدراسة، ولتحقيق ذلك الهدف اعتمدت الباحثة على بعض الأساليب الإحصائية الوصفية، وبعض الأساليب الإحصائية الاستدلالية، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل النتائج.

□ السؤال الأول: ما واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل محور من محاور الاستبانة، والمتعلقة بواقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد واقع تقويم أداء المعلم، في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، وتتم الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية، بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات تعبر عن واقع تقويم أداء المعلم، في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، وهي (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، ضعيف، ضعيف جداً) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة تعبر عن درجة مرتفعة من واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكمات التالية في الحكم على واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات، والمتوسطات الموزونة للأبعاد، أو المحاور:

جدول (٦):

محكمات الحكم على درجة تحقق كل عبارة

مستوى التحقق	المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو المجال
ضعيف جدا	أقل من ١.٨٠
ضعيف	من ١.٨٠ لأقل من ٢.٦٠
متوسط	من ٢.٦٠ لأقل من ٣.٤٠
مرتفع	من ٣.٤٠ لأقل من ٤.٢٠
مرتفع جدا	من ٤.٢٠ الى ٥.٠٠

جدول (٧):

نتائج حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية

الترتيب	مستوى التحقق	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	
١	مرتفع	0.746	0.690	3.728	80	المؤشرات الإدارية
٢	مرتفع	0.706	0.812	3.532	80	المتطلبات الفنية
	مرتفع	0.726	0.720	3.630	80	واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٦٣ بانحراف معياري ٠.٧٢، أما بشأن المحاور الفرعية، فجاءت مرتبةً حسب واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، كالتالي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية للمحور ذي الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات:

- جاءت "المؤشرات الإدارية" في الترتيب الأول من حيث واقع التقويم، و متحققةً بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣.٧٣، بانحراف معياري قدره ٠.٦٩

- كما جاءت "المتطلبات الفنية" في الترتيب الأخير من حيث واقع التقويم، و متحققةً بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣.٥٣، بانحراف معياري قدره ٠.٨١

بالنسبة للمؤشرات الإدارية:

جدول (٨): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات الإدارية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.

الترتيب	مستوى التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	
1	مرتفع	0.78	4.00	تواكب منظومة العملية التعليمية مستجدات نظام المؤشرات التعليمية
2	مرتفع	0.80	3.99	تنطلق مؤشرات ومعايير قياس أداء المعلمات، من الأهداف الرئيسية لنظام المؤشرات التعليمية.
3	مرتفع	0.86	3.99	وسائل التواصل تضمن التكامل بين المعلمات والمشرفات التربويات لتوظيف مخرجات نظام المؤشرات التعليمية.
4	مرتفع	0.84	3.95	يقدم نظام المؤشرات التعليمية لوائح لتنظيم وتبادل المعلومات بين المعلمات
5	مرتفع	1.06	3.85	إعداد دليل للمعلمات يوضح كيفية استخدام نظام المؤشرات التعليمية.
6	مرتفع	0.96	3.75	يتم تطوير شروط شغل وظيفة "معلمة" في ضوء المهام الجديدة التي يفرضها نظام المؤشرات التعليمية.
7	مرتفع	1.09	3.64	يتم تطوير أسس تحفيز المعلمات ومراجعتها في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
8	مرتفع	0.91	3.58	يوجد مجموعة إجراءات تحدد المراجعة الدولية لتطوير وتقييم أداء المعلمين في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
9	مرتفع	1.01	3.55	تتفق الخطط التنفيذية والسنوية للمعلمات مع مستوى الأداء التي يوفرها نظام المؤشرات التعليمية.
10	مرتفع	1.01	3.54	بطاقات الأداء الوظيفي للمعلمات معدة وفقاً لنظام المؤشرات التعليمية.
11	مرتفع	1.03	3.48	يتم تطوير نماذج تقارير تقييم أداء المعلمات بما يتناسب مع نظام المؤشرات التعليمية.
12	مرتفع	1.04	3.44	يوجد وحدات متخصصة بالهيكل التنظيمي؛ من أجل تقديم الدعم التقني والفني اللازم للمعلمات وفقاً لنظام المؤشرات التعليمية.
	مرتفع	0.69	3.73	المؤشرات الإدارية

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات الإدارية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٧٣، بانحراف معياري ٠.٦٩، أما بشأن العبارات الفرعية، فجاءت مرتبةً حسب واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات الإدارية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، كالتالي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "تواكب منظومة العملية التعليمية مستجدات نظام المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأول من حيث واقع التقويم، ومتحققةً بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٤.٠، بانحراف معياري قدره ٠.٧٨.
- وجاءت العبارة "يوجد وحدات متخصصة بالهيكل التنظيمي؛ من أجل تقديم الدعم التقني والفني اللازم للمعلمات، وفقاً لنظام المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأخير من حيث واقع التقويم، ومتحققةً بدرجة مرتفعة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٤٤، بانحراف معياري قدره ١.٠٤.

بالنسبة للمتطلبات الفنية:

جدول (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المتطلبات الفنية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.

الترتيب	مستوى التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط	
1	مرتفع	0.80	3.94	امتلاك المعلمات لمهارة استخدام التقنيات الحديثة وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية وفقا لنظام المؤشرات التعليمية الالكترونية.
2	مرتفع	0.89	3.90	تتقن المشرفات التربويات مهارة إعداد التقارير المتعلقة بتقييم أداء المعلمات، و المعتمدة على المؤشرات التعليمية.
3	مرتفع	1.01	3.69	وضوح آليات تطبيق المؤشرات التعليمية ودورها في تقييم وتطوير أداء المعلمات.
4	مرتفع	1.03	3.59	تتلاءم الدورات التدريبية للمعلمات مع نظام المؤشرات التعليمية
5	مرتفع	1.08	3.53	وضوح القوانين واللوائح المنظمة لتقييم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
6	مرتفع	1.09	3.40	إلمام المعلمات بالمؤشرات الأساسية والفرعية التي يوفرها نظام المؤشرات التعليمية.
7	متوسط	1.08	3.36	امتلاك المعلمات القدرة على ابتكار أنشطة وأفكار؛ لتعزيز نظام المؤشرات التعليمية في تقييم أداء المعلمات.
8	متوسط	1.05	3.34	امتلاك المعلمات القدرة على قراءة المؤشرات التعليمية وتفسيرها واستخدامها في تحديد المشكلات التعليمية التي تتطلب التطوير والمتابعة.
9	متوسط	1.11	3.05	امتلاك المعلمات لمهارة البحث العلمي المطلوبة لإجراء دراسات قائمة على المؤشرات التعليمية.
	مرتفع	0.81	3.53	المتطلبات الفنية

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المتطلبات الفنية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٥٣، بانحراف معياري ٠.٨١، أما بشأن العبارات الفرعية، فجاءت مرتبة حسب واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المتطلبات الفنية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة

الطائف، كالتالي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "امتلاك المعلمات لمهارة استخدام التقنيات الحديثة، وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية وفقا لنظام المؤشرات التعليمية الإلكترونية" في الترتيب الأول من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٩٤، بانحراف معياري قدره ٠.٨٠

- وجاءت العبارة "امتلاك المعلمات لمهارة البحث العلمي المطلوبة؛ لإجراء دراسات قائمة على المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأخير من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة متوسطة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٠٥، بانحراف معياري قدره ١.١١

□ السؤال الثاني: ما المعوّقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقوّي المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، والمتعلقة بالمعوّقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقوّي المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، وذلك لتحديد المعوّقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقوّي المعلمات، باستخدام المؤشرات التعليمية، وتتم الاستجابة لعبارات الاستبانة الحالية، بأن يتم الاختيار ما بين خمسة اختيارات تعبر عن مستوى المعوّقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقوي المعلمات، باستخدام المؤشرات التعليمية، وهي :

(مرتفع جدا، مرتفع، متوسط، ضعيف، ضعيف جدا) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة تعبر عن درجة مرتفعة من المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقوي المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكمات التالية في الحكم على مستوى المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقوي المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارة، والمتوسطات الموزونة للأبعاد أو المحاور:

جدول (١٠):

محكمات الحكم على درجة تحقق كل عبارة

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو المجال	مستوى المعوقات
أقل من ١.٨٠	ضعيف جدا
من ١.٨٠ لأقل من ٢.٦٠	ضعيف
من ٢.٦٠ لأقل من ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤٠ لأقل من ٤.٢٠	مرتفع
من ٤.٢٠ الى ٥.٠٠	مرتفع جدا

فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (١١): التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات في تقويم المعلمات باستخدام المؤشرات التعليمية

الترتيب	مستوى المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط	
1	مرتفع	0.84	4.10	مقاومة بعض المعلمات للتجديد والتغيير.
2	مرتفع	0.75	4.09	تقديم فرص تدريبية مناسبة للمعلمات ؛ لإكسابهن المهارات اللازمة لاستخدام المؤشرات التعليمية.
3	مرتفع	0.95	3.90	ضعف معرفة المعلمات بمفاهيم مؤشرات تقويم الأداء ومتطلبات استخدامها في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
4	مرتفع	0.98	3.90	نقص المشرفات التربويات المتخصصات والمؤهلات لتقييم أداء المعلمات في نظام المؤشرات التعليمية.
5	مرتفع	0.99	3.56	صعوبة الربط بين الأهداف التعليمية الحالية وبين أهداف نظام المؤشرات التعليمية.
6	مرتفع	1.06	3.50	صعوبة تطوير أدوات تقييم أداء المعلمات بما يواكب مستجدات نظام المؤشرات التعليمية.
7	مرتفع	1.06	3.50	صعوبة تهيئة المعلمات لمواجهة تحديات العمل في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
	مرتفع	0.64	3.79	المتطلبات الفنية

يتضح من الجدول السابق:

ارتفاع مستوى التحديات (المعوقات) لواقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٧٩، بانحراف معياري ٠.٦٤، أما بشأن العبارات الفرعية، فجاءت مرتبةً حسب مستوى التحديات (المعوقات) لواقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية، كالتالي، مع ملاحظة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأولوية للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل، والذي يدل على تجانس واتفاق أكثر بين الاستجابات:

- جاءت العبارة "مقاومة بعض المعلمات للتجديد والتغيير" في الترتيب الأول من حيث مستوى التحديات، ومتحققةً بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٤.١٠، بانحراف معياري قدره ٠.٨٤
- وجاءت العبارة "صعوبة تهيئة المعلمات لمواجهة تحديات العمل في ضوء نظام المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأخير من حيث مستوى التحديات، ومتحققةً بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٥٠، بانحراف معياري قدره ١.٠٦

□ السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُغزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي)؟

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA؛ حيث يشير الفرض العدمي للاختبار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُغزى لمتغيرات (التخصص، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت)

لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، تُعزى لمتغير التخصص.

القيمة الدلالية	F	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة		
0.010	3.279	0.84	3.94	9	العلوم الاجتماعية والمسلكية.	المؤشرات الإدارية
		0.52	3.94	4	الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.	
		0.17	3.50	4	التربية الأسرية والفنية.	
		0.49	4.04	26	العلوم الشرعية واللغة العربية.	
		0.76	3.33	21	الرياضيات والعلوم الطبيعية.	
		0.67	3.62	16	الصفوف الأولية ورياض الأطفال.	
0.034	2.562	1.10	3.93	9	العلوم الاجتماعية والمسلكية.	المتطلبات الفنية
		0.51	3.58	4	الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.	
		0.26	3.50	4	التربية الأسرية والفنية.	
		0.59	3.82	26	العلوم الشرعية واللغة العربية.	
		0.85	3.11	21	الرياضيات والعلوم الطبيعية.	
		0.85	3.40	16	الصفوف الأولية ورياض الأطفال.	
0.013	3.113	0.90	3.94	9	العلوم الاجتماعية والمسلكية.	واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف
		0.51	3.76	4	الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.	
		0.10	3.50	4	التربية الأسرية والفنية.	
		0.51	3.93	26	العلوم الشرعية واللغة العربية.	
		0.79	3.22	21	الرياضيات والعلوم الطبيعية.	
		0.72	3.51	16	الصفوف الأولية ورياض الأطفال.	
0.573	0.773	0.70	3.98	9	العلوم الاجتماعية والمسلكية.	تحديات (معوقات) واقع تقويم أداء المعلم في ضوء نظام المؤشرات التعليمية
		0.27	3.64	4	الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية.	
		0.56	3.86	4	التربية الأسرية والفنية.	
		0.67	3.62	26	العلوم الشرعية واللغة العربية.	
		0.61	3.85	21	الرياضيات والعلوم الطبيعية.	
		0.66	3.92	16	الصفوف الأولية ورياض الأطفال.	

ويظهر من التحليل السابق ما يلي:

- مستوى المعنوية لبُعد المؤشرات الإدارية، أقل من ٥%، وهذا يدل على اختلاف الوحدات محل الدراسة، حسب نتائج المؤشرات الإدارية.
- مستوى المعنوية لبُعد المتطلبات الفنية، أقل من ٥%، وهذا يدل على اختلاف الوحدات محل الدراسة، حسب نتائج المتطلبات الفنية.
- مستوى المعنوية لواقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، أقل من ٥%، وهذا يدل على اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.
- مستوى المعنوية لبُعد معوقات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة، حسب نتائج معوقات واقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
- وبناءً على النتائج السابقة، نرفض الفرض العدمي، ونقبل البديل، أي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغير التخصص.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، تُعزى لمتغير سنوات الخدمة

القيمة الدلالية	F	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	
0.859	0.152	0.00	3.58	2	أقل من ٥ سنوات.
		0.86	3.83	9	من ٥ - ١٠ سنوات
		0.68	3.72	69	أكثر من ١٠ سنوات.
0.837	0.178	0.16	3.22	2	أقل من ٥ سنوات.
		0.96	3.60	9	من ٥ - ١٠ سنوات
		0.81	3.53	69	أكثر من ١٠ سنوات.
0.845	0.169	0.08	3.40	2	أقل من ٥ سنوات.
		0.91	3.72	9	من ٥ - ١٠ سنوات
		0.71	3.62	69	أكثر من ١٠ سنوات.
0.123	2.154	0.30	4.21	2	أقل من ٥ سنوات.
		0.55	4.14	9	من ٥ - ١٠ سنوات
		0.64	3.73	69	أكثر من ١٠ سنوات.

ويظهر من التحليل السابق، ما يلي:

- مستوى المعنوية لبُعد المؤشرات الإدارية أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج المؤشرات الإدارية.
- مستوى المعنوية لبُعد المتطلبات الفنية، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة، حسب نتائج المتطلبات الفنية.
- مستوى المعنوية لواقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج واقع تقويم أداء المعلم، في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.
- مستوى المعنوية لبُعد معوقات واقع تقويم أداء المعلم في ضوء نظام المؤشرات التعليمية، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج معوقات واقع تقويم أداء المعلم في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
- وبناءً على النتائج السابقة، نرفض الفرض العدمي، ونقبل البديل، أي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم،

والتي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية، من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

القيمة الدلالية	T	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المستوى التعليمي
0.243	1.177	0.682	3.749	76	بكالوريوس
		0.836	3.333	4	دراسات عليا
0.992	0.010	0.819	3.532	76	بكالوريوس
		0.772	3.528	4	دراسات عليا
0.572	0.567	0.720	3.640	76	بكالوريوس
		0.798	3.430	4	دراسات عليا
0.242	1.180	0.626	3.812	76	بكالوريوس
		0.800	3.429	4	دراسات عليا

ويظهر من التحليل السابق، ما يلي:

- مستوى المعنوية لبعد المؤشرات الإدارية، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج المؤشرات الإدارية.
- مستوى المعنوية لبعد المتطلبات الفنية، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج المتطلبات الفنية.
- مستوى المعنوية لواقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف.
- مستوى المعنوية لبعد معوقات واقع تقويم أداء المعلم في ضوء نظام المؤشرات التعليمية، أكبر من ٥%، وهذا يدل على عدم اختلاف الوحدات محل الدراسة حسب نتائج معوقات واقع تقويم أداء المعلم، في ضوء نظام المؤشرات التعليمية.
- وبناءً على النتائج السابقة، نرفض الفرض العدمي، ونقبل البديل، أي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفصل الخامس : ملخص نتائج البحث، والتوصيات، والمقترحات
يتضمن هذا الفصل عرضًا لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات والمقترحات المتعلقة بالدراسات المستقبلية ذات الصلة بنتائج الدراسة، وهي على النحو التالي:
أولاً: ملخص نتائج الدراسة:

١. ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات التعليمية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٦٣، بانحراف معياري ٠.٧٢، جاءت "المؤشرات الإدارية" في الترتيب الأول من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣.٧٣، بانحراف معياري قدره ٠.٦٩، كما جاءت "المتطلبات الفنية" في الترتيب الأخير من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ٣.٥٣، بانحراف معياري قدره ٠.٨١

٢. ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المؤشرات الإدارية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٧٣، بانحراف معياري ٠.٦٩، جاءت العبارة "تواكب منظومة العملية التعليمية مستجدات نظام المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأول، من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٤.٠٠، بانحراف معياري قدره ٠.٧٨، وجاءت العبارة "يوجد وحدات متخصصة بالهيكل التنظيمي؛ من أجل تقديم الدعم التقني والفني اللازم للمعلمات، وفقاً لنظام المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأخير من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٤٤، بانحراف معياري قدره ١.٠٤

٣. ارتفاع واقع تقويم أداء المعلم في ضوء المتطلبات الفنية من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة الطائف؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٥٣، بانحراف معياري ٠.٨١، جاءت العبارة "امتلاك المعلمات لمهارة استخدام التقنيات الحديثة، وتوظيفها في تطوير العملية التعليمية، وفقاً لنظام المؤشرات التعليمية الإلكترونية" في الترتيب الأول من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث

بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٩٤، بانحراف معياري قدره ٠.٨٠، وجاءت العبارة "امتلاك المعلمات لمهارة البحث العلمي المطلوبة لإجراء دراسات قائمة على المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأخير من حيث واقع التقويم، ومتحققة بدرجة متوسطة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٠٥، بانحراف معياري قدره ١.١١

٤. ارتفاع مستوى التحديات (المعوقات) لواقع تقويم أداء المعلمات في ضوء نظام المؤشرات التعليمية؛ حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية ٣.٧٩، بانحراف معياري ٠.٦٤، جاءت العبارة "مقاومة بعض المعلمات للتجديد والتغيير" في الترتيب الأول من حيث مستوى التحديات، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٤.١٠، بانحراف معياري قدره ٠.٨٤، وجاءت العبارة "صعوبة تهيئة المعلمات لمواجهة تحديات العمل في ضوء نظام المؤشرات التعليمية" في الترتيب الأخير من حيث مستوى التحديات، ومتحققة بدرجة مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات ٣.٥٠، بانحراف معياري قدره ١.٠٦

٥. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغير التخصص.

٦. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

٧. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول درجة توافر مهارات تقويم المعلم، والتي تُعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ثانيًا: توصيات البحث:

في ضوء النتائج الحالية، خرج البحث بالتوصيات التالية:

- ١- ضرورة تقديم ورش عمل للمعلمات؛ لزيادة قدرتهن على ابتكار الأنشطة والأفكار الجديدة، ولتنمية مهارتهن فيما يتعلق بقراء المؤشرات التعليمية، وتفسيرها؛ ليستطعن تحديد المشكلات التعليمية التي تتطلب التطوير والمتابعة بشكل أفضل.
- ٢- تقديم برامج متخصصة للمشرفات والمعلمات؛ لصقل مهارتهن في البحث العلمي، ليتمكن من إجراء الدراسات القائمة على المؤشرات التعليمية.

- ٣- العمل على وضع لوائح لتنظيم تبادل المعلومات بين المعلمات التي يقدمها نظام المؤشرات التعليمية.
- ٤- مراجعة إجراءات تقييم أداء المعلمات في ضوء مستجدات نظام المؤشرات التعليمية بشكل مستمر، ومتواصل.
- ٥- تقديم الدورات التعليمية اللازمة للمشرفات التربويات؛ لتنمية مهارتهن في إعداد التقارير المتعلقة بتقييم أداء المعلمات المعتمدة على المؤشرات التعليمية.
- ثالثاً: مقترحات البحث:
- في ضوء نتائج البحث الحالي، وتوصياته، تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، والتي تأمل أن تسهم في إثراء الميدان التربوي في مجال المؤشرات التعليمية:
- ١- إجراء المزيد من الدراسات القائمة على المؤشرات التعليمية، وتطبيقها على مختلف القائمين على العملية التعليمية.
- ٢- إجراء بحوث؛ لقياس قدرة المعلمين على قراءة المؤشرات التعليمية، وتفسيرها، وقدرتهم على تحديد المشكلات التعليمية التي تتطلب التطوير والمتابعة.
- ٣- إجراء بحوث تطبيقية؛ لمراجعة إجراءات تقييم أداء المعلمين في ضوء مستجدات نظام المؤشرات التعليمية، بشكل مستمر ومتواصل.

المصادر والمراجع

- أحمد، حنان إسماعيل. (٢٠١٤ ، اغسطس ١٠-١١)، مؤشرات قياس الفاعلية التعليمية مدخل لاعتماد مؤسسات التعليم العالي [عرض ورقة]. المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر تطوير الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة ، جامعة عين شمس، القاهرة ،مصر .
- إدريس، السمانى محمد. (٢٠٠٩).التقويم الذاتي وعلاقته بأداء المعلم في التخصص بمرحلة الأساس الحلقة الثالثة بمحلية الفasher [رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية] قاعدة البيانات العربية الرقمية .
- إدارة التعليم بالطائف. (١٤٤٣). مبادرة إحصاء . الطائف: الإدارة العامة للتعليم
- التويجري، صالح إبراهيم. (٢٠١٨). ممارسات تقويم أداء المعلم لدى قادة المدارس في منطقة الرياض، مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي، (٣٦)، ٩١- ١١٦ .
- حجازي، هناء شحات. (٢٠١٦). دور المؤشرات التعليمية في تقويم أداء المؤسسات التعليمية [عرض ورقة]. بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس بجامعة السودان، ٣٦٥ - ٣٨٦ .
- الحضرمي، فريدة خليفة. (٢٠١٩).تقييم الأداء المدرسي بسلطنة عمان في ضوء المؤشرات التربوية، مجلة التربية المقارنة والدولية، (١٢)، ٢١٥ - ٢٥٢ .
- الحميري، عبد القادر عبيد الله. (٢٠١٢).بطاقة مقترحة لتقويم أداء المعلمين في ضوء نموذج الإشراف الابداعي، مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي بجامعة أم القرى، ١٧، (٢)، ٦١ - ٦٤ .
- الحوت، محمد صبري والسيد، السيد علي. (٢٠٠٩). دور المؤشرات التعليمية في تقويم الأداء التعليمي للمدرسة، مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، (٦٤)، ١- ٢٢ .
- الرويشدي، سليمان زاهر. (٢٠١١). المؤشرات التعليمية العمانية، رسالة التربية بوزارة التربية والتعليم، (٣٥)، ٣٢ - ٤١ .
- الزالمى، علي عبد جاسم والسيماني، حميذاء سليمان. (٢٠١٢).دراسة تقييمية لنظام تطوير الأداء المدرسي في مدارس سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣، (٢)، ٢٥١ - ٢٨٣ .
- الشمري، مؤيد سعيد والسلطاني، سعاد موسى. (٢٠١٧). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مقترحة لجودة الأداء التعليمي، مجلة الفتح، (٦٩)، ٢٥ - ٥٨ .

- الصغير، أحمد حسين (٢٠٠٨). معايير تقويم أداء المعلم نموذج مقترح دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٥)، ١ - ٥٢.
- الصباح، طارق عبد السلام. (٢٠١٩). دراسة تقييمية لأداء معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المهنية لبعض معلمي المملكة من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، (٢٠)، ٢٣٩ - ٢٥٨.
- عبد الله، عزة شديد. (٢٠١٣). تقويم أداء الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية في ضوء معايير أداء الطالب المعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤٢)، ٢٥٥ - ٣٠٥.
- العتيبي، ناصر سعد. (٢٠١٦). تقييم أداء مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة الدوادمي في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٧ (١٠٦)، ١ - ٤٢.
- مرسي، سعيد محمود وعبد الله، محمد عبد الله. (٢٠١٢). مؤشرات الأداء التعليمي مدخل لتطوير الفاعلية والتحسين المدرسي، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٢٨ (٤)، ٣٨ - ٤٢٠.
- الموسى، جعفر محمود. (٢٠١٥). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير الجودة، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، (١٦٥)، ٨١٥ - ٨٥٨.